

## فرنسا تجدد التزامها بتمكين العودة الآمنة في المناطق المستعادة من العراق من خلال إدارة المخاطر المتفجرة

بغداد، 26 كانون الثاني - ترحب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بالمساهمة الإضافية والبالغ قدرها 600 ألف يورو (حوالي 670 ألف دولار أمريكي) من حكومة فرنسا مُخصصة لأنشطة إدارة المخاطر المتفجرة و التي تهدف إلى تمكين عمليات العودة الى المناطق المُستعادة من العراق.

سببى وجود المخاطر المتفجرة، بما في ذلك العبوات الناسفة المبتكرة، يُعيق جهود الأمن وإعادة الإستقرار في المناطق المستعادة من داعش حتى يتم تطهيرها. لا تؤدي المخاطر المتفجرة إلى عرقلة جهود إعادة الإعمار في المناطق المستعادة فحسب، بل تمنع الناس أيضاً من العودة إلى ديارهم، لا سيما في المناطق المتأثرة بالعمليات العسكرية المكثفة أو المطولة، كما لا يزال أكثر من 1.4 مليون مدني نازحين في العراق بسبب النزاع الأخير والظروف الغير آمنة للسماح لهم بالعودة.

تحتفظ حكومة العراق بقدرات لإدارة المخاطر المتفجرة في عدد من المؤسسات الحكومية وسلطات مكافحة الألغام المنشأ، ولكن الطلب على المساعدة يتجاوز الموارد المتاحة. من خلال هذه المساهمة الإضافية من حكومة فرنسا، ستواصل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام تطوير إستجابة وطنية لتهديد المخاطر المتفجرة، بما في ذلك توفير إدارة المخاطر المتفجرة في المناطق ذات الأولوية لتحقيق الإستقرار، والإستجابة الإنسانية وغيرها من أولويات الحكومة والأمم المتحدة، وكذلك كمشورة فنية للسلطات الوطنية والإقليمية، والتوعية بالمخاطر.

إن جميع المشاريع التي تنفذها دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق تتضمن تعميم مراعاة منظور النوع الإجتماعي وتُعزز المساواة بين الجنسين. من بين وسائل أخرى، قدم البرنامج في عام 2019 فِرَق البحث والإزالة المختلطة في سنجار، حيث وفرت هذه المبادرة فرصة ممتازة لتعزيز تمكين المرأة في الأعمال المتعلقة بالألغام وتيسرها حكومة فرنسا.

وتعليقاً على المساهمة، قال سفير فرنسا في العراق، السيد برونو أوبيرت: "تعتبر فرنسا تطهير المناطق المستعادة من أولوياتها لضمان توفير الظروف المناسبة للنازحين للعودة إلى ديارهم. نريد أن نجدد التزامنا تجاه الشعب العراقي فيما يتعلق بهذه المسألة الأساسية ودعم العمل الممتاز الذي تقوم به دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق."

وصرّح السيد بير لودهامر، المدير الأقدم لبرنامج العراق في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام: "تدعم فرنسا للسنة الثانية أنشطة إدارة المخاطر المتفجرة التي تقوم بها دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق. و لا تزال إزالة المخاطر المتفجرة خطوة مهمة قبل أن تتم أي أنشطة إعادة تأهيل، وتُمكنُ الإزالة العود الآمنة والكريمة والطوعية للمجتمعات النازحة. هذه النتائج ممكنة فقط بفضل المساهمات السخية التي قدمتها الدول المانحة، و برنامج العراق في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام مُمتن للدعم الذي قدمته حكومة فرنسا."

للإتصال:

بير لودهامر، المدير الأقدم لبرنامج العراق، دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، [lodhammar@un.org](mailto:lodhammar@un.org)